

## الفائق في غريب الحديث

فلأئصنا هداك □ إنا ... شُغِلنا عنكم زَمَنُ الحصار ... فما قُلُصْ وجِدْ مَعَقَّ لَاتٍ ... قَفَا سَلَاْعَ بِمُخْتَلَفِ التَّجَار ... يُعَقِّ لَاهُنَّ جَعْدَةَ من سُلَيْمٍ ... مُعِيدَا يبتغي سَقَطَ العذارى ... .  
ويروى : ... يعقلهن جَعْدَةُ شَيْطَانِي ... وبنس مُعَقِّ لَ الذَّوْدِ الطَّوَارِ ... .  
فقال عمر : ادْعُوا لِي جَعْدَةَ فَأُتِيَ بِهِ فجلد مَعْقُولاً . قال سعيد بن المسيَّب :  
إني لَفي الأُغْيَلِمةِ الذين يَجُرُّونَ جَعْدَةَ إلى عمر . الفُرُوجُ : الثغور جمع فَرْجٍ  
ويقولون إن الفَرَجين اللذين يُخَافُ على الإسلام منهما : التُّركُ والسَّوَادُ . قال المبرِّدُ :  
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال □ تعالى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ  
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ لِبَاسٌ لَّهُنَّ . وقال الجَعْدِيُّ : ... إذا ما الضَّجَّيعُ ثَنَى عِطْفَهَا  
... تَثَنَّتْ عليه فكانتَ لِبَاسًا ... .  
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي اِحْفَظْ وَحَمِّسْ قلائصنا ; وهي الذُّوقُ الشَّوَابُ ; كنى  
بهن عن النِّسَاءِ . يعني المُغَيِّباتِ اللَّاتِي خَرَجَ أزواجهن إلَّالغزو . يشكو إليه رجلاً  
من بني سليم يقال له جَعْدَةُ ; كان يتعرضُ لهن ; وكَذَى بالعقل عن الجماع ; لأن التاقَةَ  
تعقل للضراب . قَفَا سَلَاْعَ : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التَّجَارُ : موضع  
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهبين . مُعِيدَا : أي يفعل ذلك عَوْدًا بعد بدء . سقط  
العذارى : زلاتهن . الجَعْدُ : من قولهم للبعير جَعْدٌ ; أي كثير الوَبَرِ . الشَّيْطَانِيُّ  
: الطَّوِيلُ . الطَّوَارُ : جمع طُوْر